التكنولوجيات التربوية الحديثة ... أهميتها وإسهامها في تطوير كفاءات المتعلمين

ذة. لطيفة يوسفي

باحثة في الحوار الديني والحضاري في الثقافة الإسلامية

جامعة السلطان مولاي سليمان –بني ملال

المغرب.

الملخص

إن الغزو التكنولوجي في جميع مجالات الحياة يعد أحد أبرز سمات العصر الراهن، ومما لا ريب فيه أن هذا التقدم الهائل في التكنولوجيا أثر تأثيرا في العمليات التعليمية والتعلمية، فأصبحت طرائق الآن في ظل هذا لم تعد تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد التلقين المباشر، وأن يقوم المتعلم بدور المتلقي فقط، بل أصبحت طرائق التعلم الحديثة تعتمد اعتمادا كليا على التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية عن ذي قبل، لذا أصبح لزاما على القائمين بتطوير العمليات التربوية تعميم استخدام التكنولوجيات التربوية الحديثة في جميع مراحل التعليم من بداية سلمه حتى نهايته، لتعزيز تعلم المتعلمين ورفع مستوى إنجازهم، ولتحقيق ذلك لابد أن يتم استخدامها لذلك الهدف بشكل مناسب، وبصورة تدعم تطوير كفاءات المتعلمين.

إن حديثنا عن التكنولوجيات التربوية الحديثة في علاقتها بكفاءات المتعلمين، يعد من أهم المباحث التي تستحق الدراسة والتحليل بغية بيان أهمية الموضوع وحاجة المنظومة التعليمية له لاسيما في وقتنا الراهن، الذي أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية. تحقيقا لذلك يطمح هذا البحث إلى توضيح النظر في أهمية التكنولوجيات التربوية الحديثة ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، من خلال السعي إلى الإجابة عن سؤال مركزي : لماذا التكنولوجيات التربوية الحديثة ؟ كأساس لتطوير كفاءات المتعلمين.

Modern educational technologies ... their importance and contribution to developing learners' competencies

Summary

The technological conquest in all areas of life is one of the most prominent features of the current era, and there is no doubt that this tremendous progress in technology has had an impact on educational and learning processes. The learner is only the role of the recipient, but modern learning methods have become totally dependent on the interaction between the learner and the educational material than before, so it has become imperative for those in charge of developing educational processes to generalize the use of modern educational technologies in all stages of education from the beginning of its ladder to its end, to enhance learners' learning and raise Their level of achievement, and to achieve this, it must be used for that goal appropriately, in a manner that supports the development of learners' competencies.

Our talk about modern educational technologies in relation to the competencies of learners is one of the most important topics that deserve study and analysis in order to clarify the importance of the topic and the

need for the educational system, especially in our present time, which has become necessary to keep pace with scientific and technological progress and development in terms of technological innovations. To achieve this, this research aspires to clarify consideration of the importance of modern educational technologies and their role in developing learners' competencies, by seeking to answer a central question: Why modern educational technologies? As a basis for developing learners' competencies.

مقدمة :

في إطار محورية التكنولوجيا وغزوها لجميع مجالات الحياة، أصبح تطور الأمم يقاس بمدى تفعيلها وتطبيقها واستخدامها للكنولوجيا في مختلف المجالات.

ومما لا ريب فيه أن النظام التربوي لم يكن بمعزل عن هذا التقدم الهائل في التكنولوجيا، بل أثر تأثيرا في العمليات التعليمية والتعلمية، فأصبحت طرائق الآن في ظل هذا لم تعد تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي تعتمد التلقين المباشر، وأن يقوم المتعلم بدور المتلقي فقط، بل أصبحت طرائق التعلم الحديثة تعتمد اعتمادا كليا على التفاعل بين المتعلم والمادة التعليمية عن ذي قبل، فأصبح يفرض إضافة أسس جديدة للعملية التعليمية التربوية عامة، بما يدعي بالأساس التكنولوجي في تصميم المناهج التربوية، وهذا ما يؤكد استخدام التطبيقات التكنولوجية والإفادة منها في إدارة وتنظيم العملية التعليمية وتنفيدها في المؤسسات التعليمية المختلفة.

من هذا المنظور أصبح لزاما على القائمين بتطوير العمليات التربوية تعميم استخدام التكنولوجيات التربوية الحديثة في جميع مراحل التعليم من بداية سلمه حتى نهايته، لتعزيز تعلم المتعلمين ورفع مستوى إنجازهم، ولتحقيق ذلك لابد أن يتم استخدامها لذلك الهدف بشكل مناسب، وبصورة تدعم تطوير كفاءات المتعلمين.

وحديثنا عن التكنولوجيات التربوية الحديثة في علاقتها بكفاءات المتعلمين، يعد من أهم المباحث التي تستحق الدراسة والتحليل بغية بيان أهمية الموضوع وحاجة المنظومة التعليمية له لاسيما في وقتنا الراهن، الذي أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية. تحقيقا لذلك يطمح هذا البحث إلى توضيح النظر في أهمية التكنولوجيات التربوية الحديثة ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين، من خلال

السعي إلى الإجابة عن سؤال مركزي : لماذا التكنولوجيات التربوية الحديثة ؟ كأساس لتطوير كفاءات المتعلمين. وأملا في بلوغ ذلك المرام، سنقارب الموضوع من خلال ثلاثة محاور أساسية وخاتمة

المحور الأول : دراسة مفاهمية : التكنولوجيات التربوية الحديثة ـ الكفاءة

المحور الثاني : التكنولوجيات التربوية الحديثة والمنظومة التعليمية

المحور الثالث : دور التكنولوجيات التربوية الحديثة في تطوير كفاءات المتعلمين

خاتمة

* لطيفة يوسفي طالبة باحثة بسلك الدكتوراه مختبر الحوار والمقاصد للأبحاث والدراسات، تكوين الحوار الديني والثقافي في الحضارة الإسلامية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة السلطان مولاي سليمان كلية الآداب والعلوم الإنسانية بني ملال / المغرب

المحور الأول : دراسة مفاهمية : التكنولوجيات التربوية الحديثة . الكفاءة

باعتبار أن تحديد المفاهيم أمرا لازما في المناقشات العلمية العامة، فإنه يصبح ألزم وأوجب قبل أن نتطرق إلى أهمية التكنولوجيات التربوية الحديثة وإسهامها في تطوير كفاءات المتعلمين، أن نحدد دلالة المفاهيم التي تؤلف هذا الموضوع، باعتبار أن هذه المفاهيم هي " اللبنة الأولى من كل علم، بما هو مدار كل علم، به يبدأ وإليه ينتهي."[1] والسفينة التي يقتضي من الباحث أن يستقلها حتى يتمكن من ظلال الحقيقة.

وفي هذا المحور نتعرف على ماهية التكنولوجيات التربوية الحديثة إفرادا وإجمالا وماهية الكفاءة :

المطلب الأول : ماهية التكنولوجيات التربوية الحديثة إفرادا وإجمالا

الفرع الأول : ماهية التكنولوجيات التربوية الحديثة إفرادا

التكنولوجيا لغة : يعود مصطلح التكنولوجيا technologie في أصولها التاريخية والمجتمعية إلى الإغريق، وهو مركب من مقطعين :

الأول techno يعني الفن أو صناعة يدوية. والثاني logie يعني علم أو نظريةوينتج عن تركيب المقطعين معنى " علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي." فالتكنولوجيا " ليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا." [2]

---

[1] الأنصاري.ف، 1424 هـ / 2004م المصطلح الأصولي عند الشاطبي. ص 11

[2] دليو.ف، 2010م، التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال المفهوم . الاستعمالات . الآفاق، المملكة الأردنية الهاشمية عمان، دار الثقافة.ص 20

أما المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا، فإنها تعني التقنية أي العلم التطبيقي أو العلم الموظف، ويقصد بذلك تطبيق العلم وتوظيفه، وبما أن العلم يتكون من قاعدة معرفية تتمثل في الحقائق والمبادئ والمفاهيم والقوانين والنظريات، فإن التكنولوجيا يقصد بها تطبيق وتوظيف مكونات هذا العلم.[3]

وفي المعاجم العربية تم ترجمة الكلمة بالإنجليزية والكلمة نفسها بالفرنسية إلى كلمة تقنية أو تقانة، وفي الأدبيات التربوية المعاصرة عند العرب اختلط الأمر حول استخدام ترجمة هذه الكلمة، حيث تم تعريبها إلى تكنولوجيا وتقنية، فنتج عن ذلك ثلاث توجهات يحددها أحمد مُحَمَّد سالم، وعادل السيد سرايا كما يلي[4]:

التوجه الأول : حيث استخدمت بعض الأدبيات كلمة تكنولوجيا

التوجه الثاني : اعتمدته بعض الأدبيات، حيث ترجمت إلى العربية كلمة تكنولوجيا إلى تقنية جمعها تقنيات فحافظت على استعمال تقنيات.

التوجه الثالث : جمع بين استخدام المترادفين التكنولوجيا والتقنيات.

التكنولوجيا اصطلاحا : يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث كانت تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة، وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجياته المتنامية، ثم

[3] طلبة. ع، 2010م، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، مصر، المكتبة العصرية، ص 13

[4] سالم.أ، والسيد. ع، 2003م، منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد. ص 12

تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته العامة والخاصة. مما جعل البعض من المفكرين يعتقدون بأنها المسؤولة عن معظم التغيرات التي تحدث داخل المجتمع المعاصر.[5]

ولرصد حقيقة التكنولوجيا في الاصطلاح نورد بعض التعريفات :

" أن التكنولوجيا ليست سلعة تباع وتشترى، كما أنها لا تستقر في المعدات والآلات الحديثة، ولا في المعاهد والمؤسسات، بل هي في النهاية خبرة يكتسبها أفرادا عامون في إطار مؤسسات تتيح لهم تحويل تلك المعارف والخبرات إلى نشاط إنتاجي."[6]

" التكنولوجيا هي مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتاحة والمتراكمة والمستنبطة، المعنية بالآلات والأدوات والسبل والوسائل والنظم المرتبطة بالإنتاج والخدمات، وتستفيد التكنولوجيا من العلم في تقدمها وتعتمد على القاعدة الإنتاجية المرتبطة بالتنمية الشاملة من أجل نموها وتطورها."[7]

" فهي لا تعني الآلات والأجهزة إنما تنظيم المعرفة العلمية وتطبيقاتها يقصد تحقيق أغراض علمية بأدوات وأجهزة ومواد وأنشطة فعالة في تحقيق الأغراض العلمية المنشودة."[8]

" التكنولوجيا هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بناء للاستفادة منها في الربح المادي، وبناء على ذلك فإنه يمكن القول بأنه الطريقة بمفردها ليست تقنية ولا الآلية بمفردها تقنية." [9]

---

[5] دليو ، التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال المفهوم . الاستعمالات . الآفاق، (م.س)، ص 19

[6] عوض سيد.ج، 1996م، التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.، ص 11

[7] فهد العبيد.ي، 1989م، التكتولوجيا في العالم العربي، مجلة التنمية التكنولوجية القاهرة، الدار الدولية. ص 19

[8] عطية.م، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، عمان، الأردن، دار المناهج. ص 21 . 22

[9] الحيلة.م، 2010م، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة. ص 23

من خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا على أنها جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته." [10]

فمن هذه التعاريف يتبين أن للتكنولوجيا ثلاثة معاني :

1. التكنولوجيا كعمليات : وفي هذه الحالة تعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
2. التكنولوجيا كنواتج : وفي هذه الحالة تعني الأدوات، والأجهزة، والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
3. التكنولوجيا كعملية ونواتج معا : وفي هذه الحالة تشير إلى العمليات ونواتجها معا مثل تقنيات الحاسوب التعليمي، وما يقدمه من برامج علمية منظمة وهادفة. [11]

التربية لغة : كلمة "التربية" في اللغة لها معاني لغوية تطلق عليها، ولرصد هذه المعاني وبيان وجوهها اللغوية نورد ما ورد من تعريف لهذه الكلمة في بعض معاجم اللغة :

بمعنى الزيادة والنماء : " الراء والباء والحرف المعتل وكذلك المهموز منه يدل على أصل واحد، وهو الزيادة والنماء والعلو. تقول من ذلك: ربا الشيء يربو، إذا زاد. وربا الرابية يربوها، إذا علاها." [12]

بمعنى النشئة والرعاية : " ربى يربي، على وزن خفي يخفى، أي نشأ وترعرع" [13]

بمعنى التغذية والتثقيف : ويقال ربيته وتربيته، إذا غذوته." [14]

---

[10] دليو، دليو ، التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال المفهوم . الاستعمالات . الآفاق، (م.س)، ص 125

[11] الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، (م.س)، ص 22

[12] الرازي.أ، 1399هـ – 1979م، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر. 2 / 483

[13] ابن منظور، .ج، 2005م، لسان العرب، بيروت، دار صادر. 1 / 404

[14] الرازي، مقاييس اللغة، (م.س)، 2 / 483

بمعنى السياسة وتولي الأمر : وساسه وقام عليه ورعاه، والقوم رأسهم وساسهم. والشيء ملكه وجمعه والنعمة ربا وربابا وربابة حفظها ونماها والشيء أصلحه ومتنه ويقال رب الأمر وبالمكان لزمه وأقام به فلم يبرحه والدهن طيبه وأجاده." [15]

بمعنى الإصلاح والإتمام : رب يرب بوزن مد يمد بمعنى أصلحه." [16]

بمعنى التعليم : " هو من الرب، بمعنى التربية، كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم، قبل كبارها. والرباني: العالم الراسخ في العلم والدين، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله، وقيل: العالم، العامل، المعلم؛ وقيل: الرباني: العالي الدرجة في العلم. قال أبو عبيد: سمعت رجلا عالما بالكتب يقول: الربانيون العلماء بالحلال والحرام، والأمر والنهي. قال: والأحبار أهل المعرفة بأنباء الأمم."[17]

انطلاقا من هذه المعاجم السابقة يتبين أن كلمة " التربية " قد تضمنت دلالات لغوية متعددة، تركز جميعها على ما ينبغي أن تتضمنه العملية التربوية من أنشطة.

وقبل أن ننتقل إلى معنى التربية في الاصطلاح، لنا وقفة مختزلة مع هذا المفهوم في الشرع باعتبار أن التربية مفهوم قرآني أصيل ورد في القرآن والسنة أكثر من مرة.

يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِبًا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾ [18] أي ليزيد في أموال الناس فإنه لا يزيد عند الله. وسمي الربا ربا لما فيه من الزيادة على رأس المال. وفي التفسير : " وما أعطيتم أيها الناس، بعضكم بعضا من عطية؛ لتزداد في أموال الناس برجوع ثوابها إليه،

[15] إبراهيم.م، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة. ص 321
[16] إبراهيم.م، وآخرون، المعجم الوسيط، (م.س) ص 321
[17] ابن منظور، لسان العرب، (م.س)، 1 / 404
[18] سورة الروم الآية 38

ممن أعطاه ذلك، (فَلا يَرْبُو عِنْدَ اللهِ) ، يقول: فلا يزداد ذلك عند الله، لأن صاحبه لم يعطه من أعطاه مبتغيا به وجهه." [19] ويقول الله تعالى كذلك : ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾[20] أي ينمي الصدقات ويزيدها، وفي التفسير : وأما قوله:"ويربي الصدقات"، فإنه جل ثناؤه يعني أنه يضاعف أجرها، يربها وينميها له." [21]

والربوة ما ارتفع من الأرض، وسميت بذلك لما فيها من الزيادة التي بها ارتفعت عما جاورها. والفعل "ربى" مضعف يتضمن معنى التدرج والتعهد المستمر؛ يقول رسول الله ﷺ: " لاَ يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ إِلاَّ أَخَذَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَلُوصَهُ حَتَّكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ."[22] قال الإمام النووي " أن المراد بذلك تعظيم أجرها وتضعيف ثوابها قال ويصح أن يكون على ظاهره وأن تعظم ذاتها ويبارك الله تعالى فيها ويزيدها من فضله حتى تثقل في الميزان وهذا الحديث نحو قول الله تعالى ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾ قوله ﷺ " كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله " قال أهل اللغة الفلو المهر سمي بذلك لأنه فلي عن أمه أي فصل وعزل."[23]

وتربية الفلو إنما تكون بتعهده بما يصلحه في غذائه وصحته ورياضته على ما يريده منه مربيه حتى يصل في نموه وإتقانه إلى منتهاه، وتربية الإنسان بتعهده بالرعاية بكل ما من شأنه أن يحقق نموه في كل مجالات النمو، وقد ورد ذكر التربية بهذا المعنى في القرآن الكريم، يقول الله تعالى على لسان فرعون مخاطبا موسى عليه السلام : ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾[24] " وفي هذا الكلام محذوف استغني بدلالة ما ظهر عليه منه، وهو: فأتيا فرعون فأبلغاه رسالة ربهما إليه، فقال فرعون: ألم نربك فينا يا موسى وليدا، ولبثت فينا من عمرك سنين؟ وذلك مكثه عنده

---

[19] الطبري.م، 1420 هـ - 2000م، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة. 20 / 103

[20] سورة البقرة الآية 275

[21] الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، (م.س)، 6 / 15

[22] أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب : الزكاة، باب : قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها، رقم الحديث 1014، (2 / 702)

[23] النووي.م، 1392، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي. (7 / 99)

[24] سورة الشعراء الآية 17

قبل قتل القتيل الذي قتله من القبط." [25] ويقول الله تعالى أيضاً : ﴿ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾، [26] " فإنه يقول: ادع الله لوالديك بالرحمة، وقل رب ارحمهما، وتعطف عليهما بمغفرتك ورحمتك، كما تعطفا علي في صغري، فرحماني وربياني صغيرا، حتى استقللت بنفسي، واستغنيت عنهما." [27]

التربية اصطلاحا : تختلف الآراء في تحديد مفهوم التربية باختلاف الظروف التاريخية والحضارية وباختلاف الأماكن كما قد تختلف باختلاف نظرة المتخصصين، وقد وردت تعاريف كثيرة للتربية من قبل فلاسفة وعلماء اجتماع وسياسيين ولكن لا تخرج تعريفاتهم بأي حال من الأحوال عن المعنى اللغوي. وفي ذلك يقول الزهوري : " يختلف تعريف التربية اصطلاحاً باختلاف المنطلقات الفلسفية، التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها، وإرساء قيمها ومعتقداتها، وباختلاف الآراء حول مفهوم العملية التربوية وطرقها ووسائلها." [28]

ولرصد حقيقة التربية اصطلاحا نورد بعض التعاريف :

" التربية: إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام. [29]

" الرب في الأصل اللغوي بمعنى التربية، وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا. " [30]

ولقد أورد عبد الحميد الزنتاني عدد من آراء العلماء المسلمين في هذا المجال حيث إن الإمام الغزالي يذكر في آرائه التربوية على أن الهدف الأسمى للتربية " هو التقرب إلى الله تعالى والاستمداد للحياة الاخروية ولذلك دعا الى تربية الصبيان تربية دينية وخلقية قوامها التقشف والزهد في الملذات حتى البريئة منها." ويرى ابن سينا في تعريفه للتربية

---

[25] الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، (م.س)، 19 / 339

[26] سورة الإسراء الآية 24

[27] الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، (م.س)، 17 / 420

[28] الزهوري.ب، 1423هـ/ 2002م، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، حمص، مطبعة اليمامة. ص 16

[29] المناوي.م، 1410هـ / 1990م، التوقيف على مهمات التعاريف، بيروت، دار الفكر المعاصر. ص 169

[30] الحازمي.خ، 1430هـ، أصول التربية الإسلامية، المدينة المنورة، دار الزمان. ص 19. 20

" أنها وسيلة اعداد الناشئ للدين والدنيا في آن واحد وتكوينه عقليا وخلقيا قادر على اكتساب صناعة تناسب ميوله وطبيعته من كسب عيشه". أما ابن خلدون فقد أكد في آرائه التربوية على " ضرورة العناية بتنمية عقل المتعلم ومراعاة استعداداته العقلية." [31]

التربية تعني: " تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكل ومشرب ليشّب قوياً معافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها. فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بهذا المفهوم كل ما يغذي في الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً وإحساساً ووجداناً وعاطفة."[32]

" والتربية: الزيادة والنماء. وذلك حين يتزوَّد الطفل بأنواع المعرفة، وألوان الثقافة، فيتغذَّى عقله، وتكبر مدركاته، فيزكو ويسمو. علاوةً على نماء جسمه، بسبب تغذيته ورعايته صحياً، وتأمين ما يحتاج إليه من مأكل ومشرب؛ ليترعرع بعافية جيدة، ويشّب عن الطوق بقوة، فيتحمَّل تكاليف الحياة، وتبعاتها، وقد تربىَّ جسمه، ونما عقله، وصفت نفسه، وزكت روحه."[33]

" ومن معاني التربية: الإصلاح والتهذيب، حيث تَبذل جهودً كبيرة ومستمرة لرعاية الطفل، وإصلاح أحواله، وعدم إهماله، بدءاً من الأسرة، مروراً بالمدرسة، ودور العلم، ووعظ العلماء، وقراءة الكتب، وسماع البرامج الهادفة... وهذا وغيره يساعد في إصلاح الطفل، وإثراء نفسه بالعلم المفيد، والنهج السديد، إذ يرتبط طلب العلم بمناهج التربية، مما يعطي الأطفال مع مرور الوقت خبرات ومهارات وتوجيهات، تساعدهم على تحقيق أهدافهم في الحياة، فللتربية

[31] الزنتاني.ع، 1993م، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ليبيا، الدار العربية. ص 24

[32] محجوب.ع، 1398هـ / 1978م، أصول الفكر التربوي في الإسلام، دمشق، دار ابن كثير. ص 15

[33] بديوي.ي، وقاروط.م، 1423هـ / 2003م، تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة، دمشق، دار المكتبي. 1 / 14

دورها الرائد، وأثرها العميق في توجيه ميول الطفل، وربطه بالأخلاق الحميدة، والعلاقات الإنسانية الراقية، وكبح جماح الشهوات، ورفع القوى نحو الخير والصواب."[34]

وخلاصة القول في المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفهوم التربية أنه مفهوم يشير إلى التنشئة الاجتماعية والتدريب الفكري والأخلاقي سواء تم هذا في المدارس أو في مؤسسات تتولى عملية التربية، فالتربية في حقيقة أمرها تشمل جوانب نمو الإنسان، إنها تنظيم للقوى والقدرات البشرية، وهي تعني التوجيه الشامل والكامل للحياة كلها والتشكيل لطريقة الحياة الاجتماعية القائمة بالفعل.

وانطلاقا مما سبق يمكن تعريفها بأنها : " تنشئة الإنسان وإصلاحه شيئا فشيئا بالتدرج في في تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها الروحية والعقلية والوجدانية والخلقية والاجتماعية والجسمية."

الفرع الثاني : ماهية التكنولوجيات التربوية الحديثة إجمالا

تستخدم التكنولوجيا كمصطلح علمي حديث، في مجالات عديدة وبمعان متباينة، وأحيانا بمصطلحات غير محددة، ونظرا لاتساع المفهوم وشموله أصبح يتملك دلالة لفظية يصعب تحديد مضمونه بدقة، لارتباطه بالتغيرات السريعة، وحيث أن " العلوم مختلفة باختلاف المجالات الإنسانية، فهناك العلوم الطبية والعلوم الهندسية والعلوم الشرعية والزراعية، وكذلك العلوم التربوية، فإن تطبيق وتوظيف مستخلصات هذا العلم بشكل منظم في هذا المجال الخاص يسمى تكنولوجيا هذا المجال، فإن تم توظيفه وتطبيقه في المجال الطبي أطلق عليه تكنولوجيا الطب، وإذا تم تطبيق وتوظيف العلوم التربوية في الميدان التربوي أو التعليمي أطلق عليها تكنولوجيا التربية أو تكنولوجيا التعليم.[35] وهذا المطلب يخصص مفهوم التكنولوجيا في التربية إجمالا بعد تعريفها إفرادا.

---

[34] نفسه، 1 / 14

[35] طلبة، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، (م.س)، ص 14

يقول محسن علي عطية ـ مبرزا الفرق بينها وبين تكنولوجيا التعليم ـ : أما مفهوم تكنولوجيا التربية فظهر ليشمل العملية التعليمية بجميع جوانبها بدء من تحديد أهدافها وحتى التقويم والاستفادة من نتائجه، على الرغم من التداخل بين مفهوم تكنولوجيا التربية، وتكنولوجيا التعليم فإن تكنولوجيا التربية أعم وأشمل من تكنولوجيا التعليم لأن التعليم وسيلة من وسائل التربية، وقد عرفت تكنولوجيا التربية تعريفات عديدة.[36]

وتعرف بـ"أنها طريقة منهجية في التفكير والممارسة تجعل العملية التربوية نظاما متكاملا يتم من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وتحليلها وإيجاد الحلول الملائمة لتحقيق أهداف تربوية محددة."[37]

ويرى البعض الآخر أنها " طريقة منهجية نظامية تصمم بها العملية التعليمية التعلمية بكاملها، وبها تنفد وتقوم بالإستناد إلى أهداف محددة، وما توصلت إليه الأبحاث في مجال التعليم والتعلم، واستخدام المصادر البشرية، وغير البشرية من أجل تحقيق أهداف التربية. وهي أيضا تصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقويمها، والإفادة منها، وهي مدخل منطقي إلى التربية قائم على حل المشكلات، وهي طريقة للتفكير في التعلم والعمل المنظم."[38]

وعرفها مُحَمَّد الحيلة بأنها " استخدام تطبيقات التقنية المعاصرة في إدارة العمل في جميع المؤسسات ذوات الطابع التربوي لخدمة غايات تربوية محددة." [39]

أما عمر الشيخ فعرفها بأنها " علم صناعة الإنسان تعنى بتصميم البيئات أو الظروف على وفق المعرفة العلمية عن السلوك الإنساني لغرض بناء شخصية أو تكوينها التكوين النفسي والاجتماعي المطلوب."[40]

---

[36] عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، (م.س)، ص 22

[37] جوادي.ي، وآخرون، تكنولوجيا التربية والتعليم محاولة مفاهيمية، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة. ص 3

[38] جوادي وآخرون، تكنولوجيا التربية والتعليم محاولة مفاهيمية، (م.س)، ص 3. 4

[39] الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (م.س)، ص 27

[40] جوادي وآخرون، تكنولوجيا التربية والتعليم محاولة مفاهيمية، (م.س)، ص 4

وفي ضوء ما تقدم فإن تكنولوجيا التربية تقوم على أساس نظري من المبادئ والأفكار والنظريات تستند إليه، وهي تقع ضمن مجال علمي تطبيقي توضع فيه الأفكار والنظريات موضع التطبيق والممارسة العملية، وتتطلب مجموعة من الناس تمارس الأفكار والنظريات إجرائيا في صورة مهام وأدوار تؤدى في إطار مهنة لتحقيق أهداف تربوية، وهي بهذا مهمة لصناعة الإنسان الواعي المؤثر في مجتمعه، وتتأسس على مدخل النظم بمعنى أنها نظام متكامل يضم الإنسان والآلة، والأفكار والأساليب تاعملية، والإدارة." [41]

وهي كما يقول حسام مُحَمَّد المازن " طريقة منهجية في التفكير والممارسة في العملية التربوية، تمثل نظاما متكاملا نحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعليم الإنساني وتحليلها وإيجاد الحلول المناسبة لها، ولتحقيق أهداف تربوية محددة والعمل على التخطيط لهذه الحلول وتنفيدها، وتقويم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بذلك." [42]

المطلب الثاني : مفهوم الكفاءة

الكفاءة لغة :

" كفى الرجل كفاية فهو كاف أو كفي إذ قام بالأمر، ويقال كفاه هذا الأمر أي حسبك، وكفاك هذا الشيء. ويقال استكفيته أمرا فكفايته. وكفى تدل على كفاية الشيء. يكفيه كفاية، أي يسد حاجته ويجعله في غنى عن غيره، ويقال أيضا كفى به عالما، أي بلغ مبلغ الكفاية في العلم. و" كفأ " " يقال : كافأه يكافئه فهو مكافئه أي مساويه. كل شيء ساوى شيئا، حتى يكون مثله، فهو مكافئ له."[43]

---

[41] عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال (م.س)، ص 23

[42] المازن،ح، 2009م، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، القاهرة، دار الفجر. ص 10. 11

[43] ابن منظور ، لسان العرب (م .س)، 5 / 269

فالكفاية في اللغة تعني القيام بالأمر والقدرة عليه.

الكفاءة اصطلاحا :

مفهوم الكفاءة من المصطلحات الحديثة التي أدخلت إلى القاموس التربوي، وقد يعتريها الكثير من الغموض والاختلاف، فتعددت التعاريف لمفهوم الكفاءة حسب السياق الذي يستعمل فيه، والذي يهم البحث هو مفهوم الكفاءة في المجال التربوي، ونورد لذلك بعض التعاريف :

" القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لإنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال." [44]

وحسب هذا المفهوم " فالكفاية قائمة على إنجاز المهمات، وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المطروحة في الواقع الموضوعي." [45]

ينظر مُحَمَّد الدريج إلى الكفايات على أنها : " إجابات عن وضعيات مشاكل تتألف منها المواد الدراسية." [46]

أي أن " الكفاية هي مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف، التي يتسلح بها المتعلم لمواجهة مجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تستوجب إيجاد الحلول المناسبة لها." [47]

ومن هذه التعاريف وغيرها نستخلص أن الكفاءة ذات مستوى أعلى من المهارات والمعارف والتي تشكل القاعدة الصلبة لبناء الكفاءة، وأن جلها إن لم تكن كلها تتفق على أن العناصر الأساسية التي تحدد الكفاءة هي :

- ينبغي على الكفاءة أن تدمج عدة مهارات ومعارف

[44] العربي.س، 2006م، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شكولية، الدار البيضاء. ص 27

[45] التوزاني.خ، التعليم المغربي وبيداغوجيا الكفايات بين التنظير والواقع، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، العدد الأول.ص 85

[46] الدريج.م، 2000م، الكفايات في التعليم المعرفة للجميع، عدد 16، سلسلة شهرية، مطبعة النجاح.ص 61

[47] التوزاني، التعليم المغربي وبيداغوجيا الكفايات بين التنظير والواقع،ص 85

- تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل للملاحظة
- يمكن أن تطبق الكفاءات في ميادين مختلفة منها : الشخصية أو الاجتماعية أو المهنية

المحور الثاني : التكنولوجيات التربوية الحديثة والمنظومة التعليمية

لقد ارتبط مفهوم " التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد عن القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية والتعليم، وما إن دخلت التكنولوجيا مجال التربية والتعليم حتى ارتبطت بمفهوم استخدام الآلات والأدوات في التعليم." [48]

فعلاقة التكنولوجيا بالتعليم قديمة قدم الإنسان وخير شاهد على ذلك تلك الرسومات التي خلفها على الجدران، بما في ذلك النحت على الصخور، ولقد ورد في القرآن الكريم ما يؤكد على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم والتدريب مصداقا لقوله عز وجل ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ﴾. [49]

ومع الزمن نشأت المدرسة بشكلها البسيط وأهدافها المحدودة وطرقها البسيطة، وتم وضع المناهج الدراسية وألفت الكتب وأصبح للتعليم مراحل وفترات زمنية، وظهرت معها أيضا آراء في التربية والتعلم والتعليم وصممت الطرق والأساليب وكان من أساسياتها المعينات التعليمية التي تطورت مع الزمن إلى أن أخذت تسمى تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعلم.

[48] سلامة.ع، 1998م، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان . الأردن، دار الفكر. ص 12

[49] سورة المائدة الآية 33

وفي إطار هذا التطور التكنولوجي في شتى الميادين، استفاد ميدان التربية والتعليم من الثورة التكنولوجية الجديدة الهائلة، وهذا ما يستدعي توجيه أهداف التعليم إلى قدرات التعامل مع البشر، والموارد، والأنظمة، والتكنولوجيا، والمعلومات بهدف إعداد جيل يستطيع التعامل مع لغة العصر ومع التكنولوجيا ويطوعها.

فقد شهد ميدان تكنولوجيا التربية والتعليم مجموعة من التحولات والتطورات التي دعمت دور تكنولوجيا التربية والتعليم بإنشاء نظم تعليمية بديلة غير تقليدية، حيث تركز على حل الصعوبات التعليمية، فانبنت على آلية الجمع بين أسلوبي التعليم الجماعي والتعليم الفردي، حيث يعار الاهتمام أكثر إلى التصميم والتطوير المستمرين للتعليم، والتمويع في برامج تكنولوجيا التعليم الأكاديمية، بناءا على الجديد الذي تطرقت به تكنولوجيا التعليم ميدان التربية والتعليم والعملية التعليمية أصبح تطوير التعليم، والتغلب على مشكلاته من المسؤوليات الكبرى التي تقع على عاتقها.[50]

من هذا المنطلق تعالت أصوات الباحثين والقائمين على البيداغوجيا، والعمليات التربوية التعليمية في مختلف أطوار التعليم، من خلال الملتقيات العلمية والندوات العربية والدولية في الآونة الأخيرة، ذلك إيمانا منهم بأهمية تفعيل دور تكنولوجيا التربية والتعليم في تطوير التعليم والعمل على إيجاد نظم وبرامج تعليمية غير تقليدية، بل حتى إعداد برامج تتعلق بتكوين وتحضير متخصصين في هذا الميدان، للعمل على إزالة هاجس الخوف من استخدام وتوظيف مستخلصات التخصص الفاعل الهام، وتغيير اتجاهات المعارضين لها إلى مؤيدين ومشجعين لاستخدامها وتوظيفها.[51]

[50] انظر خنيش.س، 2016 . 2017م، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية. ص28

[51] طلبة تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، (م.س)، ص 23

إذ أن الاهتمام بالتعليم يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات. وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية، وما تحدثه من آثار على كل الأفراد والمجتمعات.

إن هذا التطور المعرفي وانفتاح البيداغوجيا على الوسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال يستدعي أن يتم تنويع الوسائط والدعامات البيداغوجية والديداكتيكية، مع عدم الاقتصار على الوسائل التعليمية المعتادة رغم أهميتها، حيث أصبح من الحتمي اكتساب القدرات الذاتية للمتعلمين، والتي طورها انفتاحهم على عوالم الاتصال والشبكات العنكبوتية لصالح التربية والتكوين في المؤسسة التعليمية، مع تنمية هذه القدرات لتطوير المكتسبات المهارية والوجدانية والمعرفية.

فهذا التقدم التكنولوجي باقتحامه أنشطة الحياة جميعها وخاصة التعليم بهدف الإرتقاء بنوعيته، حيث أصبح أحد المكونات الرئيسية في منظومة التربية والتعليم الحديثة، قد مرت تكنولوجيا التربية والتعليم بمراحل من التطور والتحديث وأضفى تطورها وتنوعها أهمية خاصة على استعمالاتها خلال العملية التعليمية.[52]

ويمكن تلخيص تطور مفهوم تكنولوجيا التربية في أربع مراحل :

المرحلة الأولى : التعليم المرئي إلى التعليم المسموع إلى التعليم عن طريق الحواس جميعها وفي هذه المحطة نلحظ أن التركيز كان على استهداف إمكانات الفرد والمتعلم الحسية المرءية والمسموعة.[53]

المرحلة الثانية : الوسائل التعليمية كمعينات للتدريس وليس المتحكم فيها، ففي هذه المرحلة استمرت الوسائل التعليمية كعنصر معين مساعد لتطبيق طرائق التعليم حتى تسهم في تفعيل الطريقة التعليمية وتسريع عملية التعلم.[54]

[52] صباح.م، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، عمان . الأردن، دار البازوري العلمية.ص 30

[53] زاهر.أ، تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام، القاهرة، مصر، المكتبة الأكاديميةص 58

المرحلة الثالثة : الوسيلة التعليمية وسيط فاعل بين المعلم والمتعلم. في هذه المرحلة يحصل التواصل الفعلي، وللوسيلة التعليمية دور هام في ذلك، وغيابها يكون إخلالا بعملية التواصل العلمي إن لم نقل انعدامه.[55]

المرحلة الرابعة : هي مرحلة المنظومات، فالمنظومات هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أي أن الوسائل التعليمية عنصر من مجموعة عناصر متكاملة في العملية التعليمية إذ تستخدم هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية، فهي جزء من المنظومة التعليمية سميت بوسائل تكنولوجيا التعليم.[56]

ونختم القول بأن التكنولوجيا الحديثة عموما أصبحت تشكل مركز اهتمام الفاعل التربوي والمستهدفين من العملية التربوية، بل إنها اخترقت المنظومة التربوية التعليمية فأصبحت شريكا فاعلا ومتميزا للمواد التعليمية من قبيل تدريس اللغات والفنون ومواد العلوم والآداب، كما أنها توفر للمتعلمين الشغوفين بهذا الصنف من التكنولوجيا من ولوج آليات التعليم عن بعد، والتعليم المستمر. وقد كان من ثمارها عدد كبير من الأجهزة التي سميت بتقنيات التعليم، وانتشرت هذه الوسائل في المدارس على اختلاف أنواعها ومستوياتها. والمنظومة التعليمية منظومة متكاملة تقوم على فعل الربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية، للوصول إلى نتائج وحلول تعليمية مؤسسة شاملة تنطبق على الكل لا على حل جزئي، بل على العملية والموقف التعليمين.

وحديثنا عن التكنولوجيات التربوية الحديثة والمنظومة التعليمية كخلاصة علمية حديثة، يقودنا إلى استعراض دور هذه التكنولوجيات التربوية الحديثة وإسهامها في تطوير كفاءات المتعلمين.

---

[54] انظر خنيش، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية. (م.س)، ص 26

[55] نفسه

[56] أحمد.ع، 2008م، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات، مصر، زهراء الشرق. ص 21

المحور الثالث : دور التكنولوجيات التربوية الحديثة في تطوير كفاءات المتعلمين

إن التّكنولوجيا الحديثة قدمت وسائل وأدوات أدّت بالفعل دورا مميزا في تطوير أساليب العملية التعليمية التعلمية، وعملت على توفير المناخ التّربوي الفعال الّذي ساهم في إثارة اهتمام المتعلمين اوتحفيزهم، وتطوير كفاءاتهم، واكتسابهم مؤهلات ومقومات ثقافية تواصلية وكفايات تكنولوجية. ومن نماذج التكنولوجيات التربوية الحديثة :

أ . شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

تقدم الإنترنت العديد من الخدمات التي أثرت العملية التعليمية، ومكنت من وضع أنشطة تعليمية تربوية أحدثت نقلة نوعية في أساليب التعليم وطرقه، وتطوير مهارات المتعلمين وكفاءاتهم، ومن هذه الخدمات التعليمية :

خدمة البريد الإلكتروني : وتعد هذه الخدمة من أهم الخدمات الموجودة في الإنترنت، وأكثرها شيوعا واستخداما، ومن أهم وسائل الاتصال، ويعد البريد الإلكتروني من أكثر أدوات الإنترنت استخداما في التعليم، لما يوفره من إمكانات التواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين من جهة، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض، مما يجعله أحد المستحدثات التكنولوجية الهامة في العملية التعليمية، ولعل من أهم المميزات المستخدمة للبريد الإلكتروني في التعليم السرعة في وصول المعلومة، والسرية، وقلة الجهد، والتكلفة في الإرسال والاستقبال، والخصوصية في التعليم، وإتاحة نوعا من الحرية للمتعلمين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.[57]

خدمة الشبكة العنكبوتية : وقد أعطت التعليم الصبغة العالمية وأخرجته من المحلية، والحصول على آراء العلماء في أي قضية علمية وبسرعة وجهد أقل، وسهولة تطوير محتوى البرامج الموجودة عبر الإنترنت، ومساعدة المتعلمين على تكوين علاقات علمية عالمية، والسرعة في التعليم عن طريق السرعة في الحصول على المعلومات، وتساهم بشكل كبير

[57] قائد علي.ع، 2010م، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية. ص 48

في تطوير مهارات المتعلمين على استخدام الحاسب، وذلك من خلال الاستخدام المستمر والمتواصل للشبكة.[58] وغيرها من الخدمات...

ومحركات البحث في الإنترنت[59] عبارة عن صفحة يتم عن طريقها البحث عن المعلومات في المواقع التي نرغب في الحصول عليها، وتتناول هذه المعلومات موضوعات متعددة يصعب حصرها في مختلف العلوم التطبيقية والنظرية والطبيعية والإنسانية، حيث يوجد مجموعة من المواقع البحثية المتخصصة على شبكة الإنترنت، ومن أهمها :

Web crawler . Hobot . Cent . Yahoo . Google ...

ولهذه المحركات عبر شبكة الإنترنت إسهاما كبيرا في العملية التعليمية، يتمثل بالأساس في تعليم المتعلمين وتعريفهم بمصادر التعلم المتنوعة، وإكسابهم مهارات البحث والتقصي عن المعرفة والمعلومات بمختلف جوانبها.

فالتعليم عن طريق الإنترنت يتسم بالعديد من الفوائد التي تعمل على تطوير كفاءة المتعلم منها:[60]

التمركز حول المتعلم : التعلم من خلال الإنترنت هو تعلم موجه نحو المتعلم حيث يتيح للمتعلم فرصا لتحديد اتجاهاتهم بحرية كاملة من خلال مشاركتهم وأنشطتهم المختلفة، رغم أن للمعلمن والخبراء دورا أساسيا في العملية التعليمية حيث يقوم المعلم بتحديد الأهداف، ويسهل العملية التعليمية، ويقوم المتعلم باكتشاف المحتوى بطريقته الخاصة، مما يجعله يتحمل قدرا أكبر من المسؤولية في تعليم نفسه.

الخبرات الحسية المتعددة : توفر الإنترنت الإثراء الحسي لخبرات المتعلم عندما يتيح التعلم عن طريق قنوات اتصال متعددة، وبالتالي يكون التعلم أكثر فاعلية من النموذج التقليدي الذي لا يوفر ذلك.

---

[58] نفسه، ص 59

[59] البكري، وآخرون، 2009م، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها أجهزتها، صنعاء، الجمهورية اليمنية، دار النشر للجامعات، مكتبة الإكليل الجديد. ص 99- 100

[60] الحلفاوي.و، 2006م، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر .ص 113

المشاركة في المعرفة : تتيح الإنترنت فرصا كبيرة وواسعة في نشر المعارف والمعلومات، وتقدم الإنترنت بيئة خصبة لذلك، بعكس نظام التعليم التقليدي الذي لا يتيح نشر المعارف والمعلومات بالصورة التي تتيحها الإنترنت، وبالتالي تتيح فرص للمتعلمين الباحثين عن المعرفة في الحصول عليها بأقصر الطرق وأقل الجهود.

التعاون : يتيح التعلم عبر الإنترنت فرصا متعددة للمتعلمين للمشاركة، والتفاعل فيما بينهم حيث يتضمن هذا النوع من التعلم على أنشطة المشاركة في المعلومات بين الفصول الدراسية، أو مراكز التعلم مهما اختلفت مواقعها، أو بعدت أماكنها.

الاستكشاف : يتسم التعلم عبر الإنترنت بأن كل أنشطته قائمة على الاستكشاف، والمبادرة من قبل المتعلم للوصول إلى المعرفة، وحل المشكلات التي تواجه أثناء تعلمه باعتماده على الإنترنت في التعليم.

ب . الوسائط المتعددة MultiMedia

إن كلمة **MultiMedia** تتألف من جزئين الشق الأول فهو الكلمة الانجليزية المعروفة **Multi** أي التعدد، وكلمة **Media** في الشق الثاني وتشير إلى الوسائط الفيزيائية الحاملة للمعلومات مثل الأشرطة أو الورق، والعبارة الكاملة تشير إلى صنف من برمجيات الكمبيوتر، والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مختلفة مثل نص مكتوب Text أو صوت sound أو صور ثابتة Still image أو رسوم توضيحية أو حركية وخرائط.[61]

وقد أكدت الدراسات أن الإنسان يستطيع أن يذكر حوالي 20% مما يسمعه، ويذكر 40% مما يسمعه ويراه، أما إن أمكنه أن يسمع ويرى ويعمل- يتفاعل- فان تلك النسبة سترتفع إلى أكثر من 70%.

[61] بصيوص.م وآخرون، 2004م، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الطبعة الأولى، الأردن دار البازوري العلمية. ص 15

لهذا فإن التدريس باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة، يتيح الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة، الأمر الذي تطلب تفسيراً من المتعلم في ضوء خبراته السابقة وخلق ما يسمى بالتعلم النشط Active Learning ذي المعنى، والذي بدوره يمكن المتعلم من اكتساب المعلومات والنظريات المعرفية التي تقدم عبر شاشات الكمبيوتر في شكل نصوص، وصوت، ورسوم، وصور بأنواعها، ولقطات فيديو، وبالتالي قد يؤثر التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل والفهم لدى المتعلم بل واكتساب المهارات العملية التي تمكنه من الاستمرارية في عملية التعلم. وهذا ما أكده مُحَمَّد بصيوص وآخرون بقوله :" يجب التشديد على أن المعلمين يؤدون جزءا أساسيا من عملية التعليم بواسطة الوسائط المتعددة، وتوفر الوسائط المتعددة في مجال التعليم طريقة جديدة للمتعلمين تساعد على تشجيع المتعلمين، فبرنامج الوسائط المتعددة يتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع عن طريق شمل البرنامج في موضوع واحد أكبر قدر ممكن من المعلومات، مع رسوم توضيحية ونصوص فيديو وسواها، وعندما يكتشف المتعلمون المعلومات الأساسية المعروضة في برنامج الوسائط المتعددة فإن ذلك يساعدهم على الإلمام بالمواضع الصعبة عن طريق وضع الأمور في نصابها.[62]

وتزداد أهمية تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة من خلال تعزيزها أهمية التواصل بين جميع أطراف بيئة التعلم/التدرب، الأمر الذي سيزيد من قدرتهم على العمل الجماعي الموجه من قبل مشرفين متخصصين. ولا ننسى هنا أهمية وجود إمكانية الإنترنت كمصدر مهم للمعلومات/البيانات، حيث يمكن دائما الرجوع إلى المراجع والمصادر المختلفة الرقمية للمعلومات الحديثة من خلال القدرة على ربطها في المنتج التعليمي الجديد، الأمر الذي سيجعل حداثة وتوفر المعلومة لدى المستخدمين أمرا في غاية السهولة.

ويمكن تلخيص أهمية استخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بالنقاط التالية:

[62] بصيوص.م وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، (م.س) ص 21

التفاعلية : وتعني الحوار بين العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم، التي يجب أن تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية رائعة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.[63]

فهذه الوسائط يمكن استخدامها لإنتاج المواد التعليمية بنماذج مختلفة مما يثري الطرق المستخدمة في عرض المادة التعليمية المطلوبة، ويحفز المتعلمين على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية وعلى إمكانية العمل الجماعي.

التكامل : تراعي المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل مكونات المستحدث نظاما متكاملا فيما بينها، ففي برامج الوسائط المتعددة التي يقدمها الكمبيوتر مثلا لا تعرض الوسائط واحدة بعد الأخرى ولكنها تتكامل في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود، وعند اعتبار الوحدات التعليمية الصغيرة فإن مكوناتها تشكل في مجموعها نظاما متكاملا حيث يراعي الاتساق بين أهداف الوحدة التعليمية الصغيرة، ومحتواها، وأنشطتها، وأساليب تقويمها، ويمكن القول أن الوسائط المتعددة إذا ما أحسن توظيفها فإنه يمكن أن يؤدي إلى اكتشاف حلول لمشكلات التعليم، كما يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتعلق بمواصلة التعليم واكتساب المهارات.[64]

الإتاحة : لاشك أن المستخدم للوسائط المتعددة يجب أن تتاح له فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة في الوقت الذي يناسبه، كما أن هذه البدائل والخيارات يجب أن تحكم له ما يحتاج له من محتوى وأنظمة وأساليب التقويم بطرق سهلة وميسرة، وخاصية الإتاحة من خلال استخدام الوسائط المتعددة في الأغراض

[63] نادر سعيد.ش، 2008م، مقدمة في تقنيات التعليم، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر. ص 273

[64] الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات (م.س)، ص 31

التعليمية، حيث أنها تثري البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة والبدائل الكثيرة وتجعل التحكم في أسلوب العرض ومعدله في يد المتعلم.[65]

إن الوسائط التكنولوجية البرمجة للتعليم تحتوي على خبرات توجه المتعلم لإدراكها ومساعدته على استدعاء التعلم،كما تؤدي إلى تنمية قدرة المتعلمين على التفكير والتأمل ودقة ملاحظة العلاقات الحاصلة بين الأشياء التي يبرزها البرنامج التعليمي والمراد تعلمها.

وخلاصة القول إن استخدام تلك الوسائط لم يعد هناك غنى عنها في عصرنا الحالي حيث لها أهمية عظيمة في إدارة الكثير من المشروعات التعليمية من أجل إيصال الأفكار بيسر وسهولة إلى المتعلمين، وفي ظل التطور التكنولوجي وتزايد المستخدمين أصبح من اللازم الاعتماد على المعرفة والسعي الدائم وراء تطوير الذات، وهو ما جعل كافة دول العالم تستعين ببرامج الوسائط المتعددة في جميع المجالات.

ج . الواقع الافتراضي

وهو أساس التطور التكنولوجي الهائل في عصرنا الحالي، ويعتمد على مجموعة من التكنولوجيات والتقنيات التي تتعاون معا لتنتج مكوناته، ويوفر كل نظام من النظم التكنولوجية المستخدمة في الواقع الافتراضي منظور مختلف للتعامل مع العالم الافتراضي، وكل منها يحاول أن يجعل الأمور أكثر سهولة في التفاعل بين المستخدم والحاسب. لكنها تجتمع معا في أنها وسائل لتحويل المعلومات إلى محسوسات وخبرة إدراكية.

ومن أهم مميزات استخدام تقنية الواقع الافتراضي في التعليم :

[65] الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات (م.س)، ص 33

قابلية التعلم المادي، فإن الواقع المعزز والافتراضي قادر على استبدال ورق الكتاب، والنماذج الجسدية والملصقات والكتيبات المطبوعة بمواد تعليمية قابلة للنقل وبكلفة أقل. وبذلك يصبح التعليم أكثر سهولةً وقابليةً وحركة.

يمنح التعليم متعةً وجاذبيةً، فالواقع المعزز بما يقدمه من تفاعل ودمجٍ لعناصر اللعب في التعليم يجعل التعلم عملية ممتعة وغير مجهدة، وذات تأثير إيجابي جدا على المتعلمين ويتركهم مستمتعين في الدرس.

يحسن قدرات التعاون، تقدم تطبيقات الواقع المعزز والافتراضي فرصا كثيرة للتنويع وبث الحياة في الصفوف المملة، والدروس التفاعلية التي تشمل كل المتعلمين في عملية التعلم بنفس الوقت وتساعدهم على تحسين مهارات العمل كفريق.

يجعل عملية التعليم أكثر سرعة وفاعلية، يساعد الواقع المعزز والافتراضي المتعلمين على تحقيق نتائجٍ أفضل من خلال التخيل والانغماس الكامل في الموضوع؛ فبدلا من قراءة نظرية حول شيء ما يستطيع المتعلمين رؤيتها بأعينهم فعليا.

التعلم العملي، بعيدا عن الدراسة، تفيد هذه التكنولوجيا بشكل كبير في التدريب الاحترافي، مثلا يساعد الاستنساخ الدقيق للحالات الميدانية في مجال معين على إتقان المهارات العملية الضرورية لعمل محدد.

د . التلفزيون الفعال

إن التليفزيون التعليمى عبارة عن وسيلة تعليمية سمعية بصرية، أهم مايميزه :

- نقل الأحداث مباشرة بالصوت والصورة وقت حدوثها، كما يبث البرامج التعليمية المتعلقة بالمقررات الدراسية لجميع المراحل.

- يعمل على توفير الوقت والجهد للمعلم لتحسين العملية التعليمية.
- يتغلب على البعد الزماني وذلك عن طريق تقديم برامج تتناول أحداثا أو وقائع أو اكتشافات أخرى واختراعات مضى على حدوثها وقت طويل.
- تحقيق مبدأ الفروق الفردية عن طريق توظيف العديد من تقنيات ووسائل التعلم كاللوحات والصور الثابتة والنماذج ولقطات من الرسوم المتحركة والرسوم الخطية وغيرها.
- تحقق عنصر الألفة، حيث يبدأ المتحدث عبر الشاشة وكأنه يخاطب كل متعلم على حدة .
- تحسين عملية التعليم والارتقاء بفكر المتعلمين، وإثراء خبراتهم العملية من خلال تقديم الخبرات التعليمية التى يصعب تقديمها بالمدرسة نظراً لعدم توافر الموارد والتجهيزات.
- له أوجه إفادة متعددة خاصة في مجال تعليم وتعلم اللغات، حيث تمثل برامج التليفزيون التعليمية مصدرا غنيا من مصادر تعليم اللغات من خلال مشاهدة أشرطة الفيديو والتحكم في سير البرنامج.

فالتلفزيون التعليمي هو مصدر لإثراء العملية التعليمية حيث يعمل على تدعيم العملية التعليمية وإثرائها من خلال برامج تثري حصيلة المتعلم الفكرية، والمهارية، والوجدانية مدعمة بالصوت والصورة، وهى برامج تغطى موضوعات محددة مثل عرض معلومات جديدة أو تجارب نادرة بما يثرى ماتقدمه المدرسة للمتعلمين.

وهكذا نجد أن هذه التكنولوجيات التربوية الحديثة تساهم بشكل أو بآخر في تطوير كفاءات المتعلمين من خلال مايلي :

❖ التعلم الذاتي

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة " توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية، فالمعلم وحده مهما كانت إمكاناته الذاتية فهو محدود الطاقة، والتكنولوجية التعليمية تزيد من إمكاناته وطاقاته."[66] والمتعلم من خلالها يصبح قادرا على مواجهة المشكلات التربوية والقدرة على حلها.

❖ اختصار الوقت المحدد للتعليم

وذلك بتوفير الوقت والجهد واستثماره في زيادة فاعلية التعلم، فقد استطاعت تكنولوجيا التربية والتعليم " رفع كفاءة عملية التعليم، حيث أنها تقتصد في الوقت والجهد في الإسراع بعملية التعليم، وذلك لما توفره من أساليب."[67]

❖ مساعدة المتعلم على تذكّر المادّة التّعليميّة لأطول فترة مُمكنة

ومعنى ذلك الحفاظ على إبقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة تساعد على تذكر المادة العلمية، وتوسيع مدارك للمتعلم من خلال تزويده بالمعلومات المتعلقة بالمادة التعليمية وما يتعلق بها من جميع الجوانب وأثرها على الحياة العملية. فهذه التكنولوجيات التربوية الحديثة تساهم بشكل فعال " في زيادة الإدراك وتعلم التلاميذ حيث يؤكد كثير من المختصين على أن التدريس هو نوع من التبادل، أو الاتصال الفكري بين المعلم وتلاميذه. فالتعلم يحدث لدى المتعلم بسهولة وبدرجة عالية، كلما استخدم الوسائل التعليمية وذلك من خلال تعزيز الإدراك الحسي، رفع قدرة التلميذ في تحويل معرفته من شكل لآخر، حسب الحاجة أو الموقف التعليمي، التذكر أو الاستعادة ثم تجهيز التلميذ بتغذية راجعة، ينتج عنها في الغالب زيادة في التعلم كما ونوعا." [68]

❖ تنمية الثروة اللغوية للمتعلم

---

[66] عبد السميع.م، ومحمود.ح، 2004م، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان . الأردن، دار الفكر. ص 37

[67] نفسه

[68] الخيري.س، 2013م، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الراية، ص 93

وذلك في كون الوسائل التّعليمية المستخدمة تزيد في تكنولوجيا التّعليم من الحصيلة اللّغوية للمتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف الّتي تحتوي على ألفاظ جديدة.

❖ **تقييم وتقويم المادّة التّعليمية باستمرار**

حيث يضمن استخدام التكنولوجيات التربوية الحديثة في العملية التّعليمية كإدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مستمر وفعال يضمن فاعلية أكبر للعملية التّعليمية، أو بمعنى آخر قياس وتقويم العملية التعليمية على نحو مستمر وكذلك إدخال تحديثات جديدة من شأنها أن تضمن فاعلية أكبر للعملية التعليمي.

❖ **تزويد المُتعلم بمعلومات في كافّة مجالات العلوم**

عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي، كتدريب المتعلّم على حل المشكلات الّتي يواجهها.

❖ **مشاركة المتعلم في العملية التعليمية**

من خلال إعطاء فرصة للبحث وإعطاء الرأي والمناقشة من خلال التجاوب عبر وسائل الاتصال تجعل المتعلم يعبر عن رأيه ويناقش دون خجل أو خوف. وبذلك يتم زيادة التفاعل في العملية التعليمية وذلك عن طريق استخدام الوسائل التي تسهم في تحقيق التعلم.

❖ **الاطلاع على مصادر علمية متنوعة**

تمكين من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة تساهم في تسهيل على المتعلم تكلفة المصادر والمراجع بحيث توفر له نبذة عنهم.

❖ **تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين**

وهذه النقطة تتجلى فيما توفره هذه التكنولوجيا " من أساليب وطرق متنوعة في التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية بين المتعلمين وظروف تعلمهم."[69] فقد قدمت " التّكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات أدّت دورا كبيرا في تطوير أساليب التّعليم والتّعلّم، وأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التّعليم الّتي من شأنها أن توفّر المناخ التّربوي الفعال الّذي يساعد على إثارة اهتمام الطلّاب وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال."[70]

خاتمة :

فلله الحمد والمنة سبحانه، وله الفضل أولا وآخرا، إذ استكمل هذا البحث مباحثه، وبلغ نهايته، فإنه يمكنني أن أضع بين يدي القارئ أهم خلاصات ونتائج هذه الدراسة :

. إن التطورات التكنولوجية الحاصلة وما أفرزته ثورة المعلومات تنامى لدى الأفراد والمجتمعات جملة من الطموحات في مجال التربية ما فرض التخلي عن الطرق التعليمية القديمة، وإدراج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية التعلمية كاعتماد الوسائط المتعددة، والواقع الافتراضي، والتلفزيون الفعال وغيرها،...

. زيادة استخدام التكنولوجيا في مجال التربية والتعليم، وهذا الاهتمام كان نتيجة مجموعة من العوامل ولعل في مقدمتها اهتمام كثير من الدول بتطوير التعليم عامة، وبنشر تلك التكنولوجيا في المدارس خاصة حيث تهدف إلى تحسين التربية والتعليم بكفاءة عالية عامة، والإسهام في تطوير كفاءات المتعلمين خاصة، وهذا ما سمي بتكنولوجيا التربية التي تتلخص في جملة العمليات والمناهج والتقنيات المستخدمة لتسهيل عمليات التعليم وتحقيق الأهداف المسطرة.

---

[69] عبد السميع وآخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، (م.س)، ص 37

[70] الموسى.أ، 2014م، التكنولوجيا في خدمة التعليم والتعلم، بيروت . لبنان، دار النهضة العلمية. ص 175

. إن التكنولوجيات التربوية الحديثة أتاحت للمتعلم فرصة التعلم الذاتي، ومكنته من الاطلاع على مصادر علمية متنوعة بغض النظر عن مكان تواجده، وغيرها من النقاط المهمة التي أحدثها هذه التكنولوجيات التربوية الحديثة ساهمت بشكل فعال في تطوير كفاءات المتعلمين.

المصادر والمراجع

- ✓ القرآن الكريم
- ✓ إبراهيم.م، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة.
- ✓ ابن منظور.ج، 2005م، لسان العرب، بيروت، دار صادر.
- ✓ أحمد.ع، 2008م، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا المعلومات، مصر، زهراء الشرق.
- ✓ الأنصاري.ف، 1424 هـ / 2004م المصطلح الأصولي عند الشاطبي.
- ✓ بديوي.ي، وقاروط.م، 1423هـ / 2003م، تربية الاطفال في ضوء القرآن والسنة، دمشق، دار المكتبي.
- ✓ بصيوص.م وآخرون، 2004م، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، الطبعة الأولى، الأردن دار البازوري العلمية.
- ✓ البكري، وآخرون، 2009م، تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها أجهزتها، صنعاء، الجمهورية اليمنية، دار النشر للجامعات، مكتبة الإكليل الجديد.
- ✓ التوزاني.خ، التعليم المغربي وبيداغوجيا الكفايات بين التنظير والواقع، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية، العدد الأول.
- ✓ جوادي.ي، وآخرون، تكنولوجيا التربية والتعليم محاولة مفاهيمية، دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.
- ✓ الحازمي.خ، 1430هـ، أصول التربية الإسلامية، المدينة المنورة، دار الزمان.
- ✓ الحلفاوي.و، 2006م، مستحدثات تكنولوجيا التعليم عصر المعلومات، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر .
- ✓ الحيلة.م، 2010م، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق دار المسيرة.

- ✓ خنيش.س، 2016 . 2017م، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية.
- ✓ الخيري.س، 2013م، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الراية.
- ✓ الدريج.م، 2000م، الكفايات في التعليم المعرفة للجميع، عدد 16، سلسة شهرية، مطبعة النجاح.
- ✓ دليو.ف، 2010م، التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال المفهوم . الاستعمالات . الآفاق، المملكة الأردنية الهاشمية عمان، دار الثقافة.
- ✓ الرازي.أ، 1399هـ – 1979م، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر.
- ✓ زاهر.أ، تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام، القاهرة، مصر، المكتبة الأكاديمية
- ✓ الزهوري.ب، 1423هـ/ 2002م، المنهج التربوي الإسلامي للطفل، حمص، مطبعة اليمامة.
- ✓ الزنتاني.ع، 1993م، أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية، ليبيا، الدار العربية.
- ✓ سالم.أ، والسيد.ع، 2003م، منظومة تكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.
- ✓ سلامة.ع، 1998م، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، عمان . الأردن، دار الفكر.
- ✓ صباح.م، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، عمان . الأردن، دار البازوري العلمية.
- ✓ الطبري.م، 1420 هـ – 2000م، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق أحمد مُحَمَّد شاكر، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة.
- ✓ طلبة.ع، 2010م، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، مصر، المكتبة العصرية.
- ✓ عبد السميع.م، ومحمود.ح، 2004م، تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات، عمان . الأردن، دار الفكر.
- ✓ العربي.س، 2006م، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شكولية، الدار البيضاء.
- ✓ عطية.م، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، عمان، الأردن، دار المناهج.
- ✓ عوض سيد.ج، 1996م، التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- ✓ فهد العبيد.ي، 1989م، التكتولوجيا في العالم العربي، مجلة التنمية التكنولوجية القاهرة، الدار الدولية.
- ✓ قائد علي.ع، 2010م، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية.
- ✓ المازن،ح، 2009م، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، القاهرة، دار الفجر.
- ✓ محجوب.ع، 1398هـ / 1978م، أصول الفكر التربوي في الإسلام، دمشق، دار ابن كثير.
- ✓ المناوي.م، 1410هـ / 1990م، التوقيف على مهمات التعاريف، بيروت، دار الفكر المعاصر.
- ✓ الموسى.أ، 2014م، التكنولوجيا في خدمة التعليم والتعلم، بيروت . لبنان، دار النهضة العلمية.
- ✓ نادر سعيد.ش، 2008م، مقدمة في تقنيات التعليم، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.

✓ النووي.م، 1392، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

أَكَادِيمِيَّةُ اَلدِّرَاسَاتِ اَلْفِكْرِيَّةِ وَاَلتَّرْبَوِيَّةِ

contact@iesacademy.org

+212642-317265